

انهيار وهروب استثماري من سوق تأجير السيارات

أعلنت شركات التأمين رفع أسعارها على سيارات مكاتب التأجير بنسبة 75%، ما تسبب بخروج عدد من المستثمرين من السوق خلال 2018.

وذكرت صحيفة "الوطن"، أن هذا الارتفاع دفع 60% من المستثمرين لمغادرة السوق خلال العام الماضي، حيث ارتفعت الأسعار في التأمين الإلزامي ضد الغير من 1000 ريال (266 دولاراً) إلى 4000 ريال (1066 دولاراً)، بحسب اختلاف السيارة.

ونقلت الصحيفة عن رئيس اللجنة الوطنية للنقل بمجلس الغرف السعودية ورئيس لجنة النقل بالغرفة التجارية بجدة، سعيد البسامي، أن لرفع الأسعار مساوئ على المستثمرين أبرزها: أن شركات التأمين قليلة في السوق، والتحكم بالأسعار ورفعها، وعدم فتح المجال لشركات خليجية تؤمن لهم وتغطي السوق السعودية.

وكشف البسامي أن خروج المستثمرين يعود لعدة أسباب، منها: التوطين، ونظام زيادات الرسوم من قبل

مكتب العمل وجميع الجهات الرسمية، وكل ذلك أدى لارتفاع أسعار السوق.

ولفت المسؤول السعودي إلى أن معدل تأجير السيارات انخفض بنسبة 50% بعد أن أصبحت الوكالات منافسة لمؤجري السيارات بعد شراء سيارات دون دفعة أولى ما دفع المستثمرين للخروج من هذا القطاع.

وتراجعت نسب مبيعات السيارات الجديدة والمستعملة في السعودية خلال عام 2018 بنسبة 20% للعام الثالث على التوالي.

وفي مايو 2018، هبطت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الجديدة في السعودية إلى أدنى مستوياتها في 14 عاماً، في ظل الخطط الاقتصادية التي جاء بها ولي العهد محمد بن سلمان.